**وقد عرفت في بحث نون التأكيد ان الساقط المحذوف**
**لام الفعل دون واو الضمير وياؤه** هو ما مر
في البحث المذكور من ان نون التأكيد مع غير الضمير
البارز يشبه الضمير المتصل في كونها كالجزء
من الفعل لاتصالها به لفظا ومعنى فلو كان
المحذوف في تغزون وتغزين مثلا واو الضمير لزم
عند اتصال نون التأكيد به ثبوت اللام فقيل اغزون
بثبوت اللام مضمومة لان نون التأكيد حينئذ تشبهه
بالف الاثنين المتصلة بالفعل فتثبت اللام مع
النون كما تثبت مع الالف نحو اغزوا والكون اللازم
غير جائز لانه انما يقال اغزن بحذفها فالملزوم
مثله **حكم كل ما كان قبل لامه مكسورا**
الثابت فيما رأيته من النسخ مكسورا بالنصب ووجهه
حذف الموصول الذي اسم كان وبقاء صلته والاصل
كل ما كان قبل لامه مكسورا ومعناه كل فعل كان
الحرف الذي قبل لامه مكسورا وسوغ الحذف
استثقال تكرار الموصول ويمكن توجيه النصب ايضا
بان قبلا اخرجت عن الظرفية بل عن معنى الزمان
والمكان ووقعت عن الحرف المتلو بالاخر فيكون مرفوعه



**ولما يلزم في المضارع من يغزي ومضموم الواو وهذا**
**امر مرفوض** هذه علة مقدمة على معلولها وهو قوله
**لم يقلبوا الواو الاولى الفا** وما يقع في بعض النسخ من
قوله ولم يقلبوا الواو حطا **لما سنذكره في هذا البحث**
في اخره من قوله افعل افعالي لا تقلب اللام الاولى
لان الاخير منقلبة لا محالة فلو انقلبت ايضا لاوقع
في الثقل المهروب عنه لا سيما في المضارع بدليل
ارعوى يرعوي ولكون هذا مقول المشارع قال
هنا سنذكر بالنون **والاصل ارعو ويرعوو** والظاهر
انه من العرو بان هو بأتى وتقدير الشارح له واو بعيد
ووجهه انه مأخوذ من العروى اي الخال في الصحاح
ارعو ومنه ارعوا **وذلك لان هذه الحروف**
**بمنزلة الحركة في الصحيح** من حيث انها تحذف
من الافعال المعتلة الاخر في حالة الامر كما تحذف
الحركة من الصحيح في الامر ايضا **بسبب حملها**
**على الفعل كما في المصادر** نحو صيام حملا على صام **وعلى**
**المفرد كما في المجموع** كديار وهذا حملا على دار وحيلة **واما الاشكال**
**في اعلال اغزو واغزي** في اعلاله بالحذف واما اعلاله
بالقلب لغزو فلا اشكال فيه ووجه الاشكال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)